برنامج الأغذية العالمي

Programme Alimentaire Mondial

World Food Programme

Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي
الدورة السنوية

روما، 6- 2005/6/10

# تقارير التقييم

## البند 7 من جدول الأعمال

# تقرير مختصر عن تقييم حافظة أنشطة التنمية والإنعاش لبرنامج الأغذية العالمي في أوغندا

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.A/2005/7-A
25 April 2005
ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (http://www.wfp.org/eb)

# مذكرة للمجلس التنفيذي

**الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي للنظر فيها**

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.


مدير مكتب التقييم (OEDE): Mr K. Tuinenburg رقم الهاتف: 066513-2252

مسؤول التقييم (OEDE): Ms P. Hougesen رقم الهاتف: 066513-2033


الرجاء الاتصال بمشرف وحدة التوزيع وخدمات الاجتماعات إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي أو استلامها وذلك على الهاتف رقم: (066513-2328).

# ملخص

ترد في هذا التقرير خلاصة جامعة لنتائج عملية تقييم مستقلة لـ[illegible] أنشطة التنمية والإنعاش لبرنامج الأغذية العالمي في أوغندا، والتي تشمل البرنامج القطري 10019.0 ومكون الإنعاش للعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10121.0 والمشروع الإنمائي 10139.0 لدعم الأسر المتأثرة بفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز، وهي العمليات التي تم تنفيذها جميعا بين عام 1999 وعام 2005. وكلف مكتب التقييم فريقا للقيام بهذه العملية التي بدأ الاضطلاع بها في سبتمبر/ أيلول 2004.

ورأى فريق التقييم أن تصميم حافظة أنشطة التنمية والإنعاش في أوغندا مثال جيد لتنفيذ سياسات **البرنامج**؛ وأنه مهم أيضا بالنسبة للإطار الإنمائي الوطني الذي وضعته الحكومة. غير أنه لم يوزع سوى 31 في المائة من كميات الأغذية المقررة في حافظة أنشطة التنمية والإنعاش خلال الفترة التي أستعرضت.

ويُعزى انخفاض معدل التنفيذ، من جانب، إلى انخفاض مستويات تمويل الأنشطة الإنمائية – التي بلغت 54 في المائة للبرنامج القطري و48 في المائة للمشروع الإنمائي، ومن جانب آخر إلى أن عدد المشردين داخلياً الذين عادوا إلى ديارهم كان أقل مما كان متوقعا، ولذلك كان من غير الممكن تنفيذ الأنشطة الإنعاشية. وقد ازداد عدد الأشخاص المشردين داخلياً في المخيمات ثلاث مرات خلال السنتين، وتم تحويل الموارد من أنشطة الإنعاش إلى أنشطة الإغاثة بغية مساعدة الأشخاص المقيمين في المخيمات. وأمكن إنجاز هدف التوزيع المعدل بنسبة 93 في المائة. وينبغي الثناء على المكتب القطري لتغيير استراتيجياته على نحو فعّال بحيث تتناسب مع الأوضاع الإنسانية المتطورة.

وتبين على وجه العموم أن تنفيذ الأنشطة اتسم بالكفاءة والفعالية. إلا أن تأثير نصيب الفرد من الحصص الغذائية محدود في حالات كثيرة، وذلك بسبب ارتفاع عدد المستفيدين قياسا بما كان متوقعا. وهناك دروس ينبغي استخلاصها على صعيد المنظمة من الجهود الرامية إلى تنشيط الإنتاج المحلي عن طريق الشراء المباشر من صغار المزارعين. ويحتاج المزارعون، من أجل زيادة الإنتاج، إلى توافر سبل الحصول على المدخلات الزراعية؛ كما أن من الضروري **للبرنامج** أن يعزز الشراكات مع المنظمات التي تستطيع تقديم تلك المدخلات. وينبغي توجيه مزيد من الاهتمام لتحديد إجراءات الشراء التي تراعي ظروف صغار المزارعين، مع الالتزام في الوقت نفسه بمعايير **البرنامج**. وبوجه عام أدى انخفاض مستوى تكاليف الدعم المتاحة للأنشطة الإنمائية - وهي تكاليف الدعم المباشر وتكاليف الدعم الأخرى – إلى الإضرار بقدرة المكتب القطري على استكمال المشروعات بالمدخلات غير الغذائية، والخبرات التقنية وبناء قدرات الموظفين والشركاء. وفي بعض الحالات أضرّ ذلك بنوعية الأنشطة، لاسيما أنشطة الغذاء مقابل الأصول، واستدامة التدخلات بصفة عامة ووضع استراتيجيات الانسحاب بصفة خاصة.

ويؤدي نقص خطوط الأساس والبيانات المجموعة على نحو منتظم والتي تستند إلى مؤشرات النتائج، إلى صعوبة التوصل إلى نتائج تتجاوز المخرجات.

## مشروع القرار*

يحيط المجلس علما بالمعلومات والتوصيات الواردة في [illegible] تقرير مختصر عن تقييم حافظة أنشطة التنمية والإنعاش لبرنامج الأغذية العالمي في أوغندا" (WFP/EB.A/2005/7-A).

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

## هدف التقييم

1- كان هدف هذا التقييم هو تقدير أهمية وكفاءة وفعالية واستدامة حافظة أنشطة التنمية والإنعاش التي قام بتنفيذها المكتب القطري **للبرنامج** في أوغندا. وكان الغرض هو تحمل المسؤولية أمام المجلس التنفيذي والتوصل إلى خلاصة جامعة من الدروس المستفادة من العمليات الجارية بغية تعزيز معارف المنظمة. وتوافرت للمكتب القطري نتائج التقييم في نهاية سبتمبر/ أيلول 2004، وكان ذلك في الوقت المناسب للاستفادة بها في صياغة العملية الممتدة الجديدة للإغاثة والإنعاش التي تم عرضها على الدورة العادية الأولى للمجلس التنفيذي في 2005، ووثيقة البرنامج القطري التي يتعين عرضها على الدورة العادية الثانية للمجلس التنفيذي في نفس السنة.

## أسلوب التقييم ونطاقه

2- شمل نطاق التقييم حافظة أنشطة التنمية والإنعاش التي تتضمن البرنامج القطري 10019.0 والمشروع الإنمائي 10139.0 ومكون الإنعاش في العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10121.0.

**الجدول الأول: حافظة أنشطة التنمية والإنعاش للبرنامج في أوغندا**

| التكاليف الموافق عليها في سبتمبر/ أيلول 2004 | | مكونات الإنعاش والتنمية | فئة البرنامج |
|---|---|---|---|
| بالدولارات | بالطن المتري | | |
| | 14 954 | الغذاء مقابل الأصول | العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10121.0[1]. |
| | 42 108 | التغذية المدرسية | |
| | 19 900 | الدعم الاجتماعي[2] | |
| **44 400** | **76 962** | | **مجموع العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش** |
| | 6 280 | المكون الأول: التدريب المهني للأطفال المشردين واليتامى | البرنامج القطري 1001.0[3] |
| | 39 415 | المكون الثاني: دعم التعليم ومحو أمية الكبار في كاراموجا | |
| | 14 045 | المكون الثالث: دعم الزراعة والتسويق | |
| **33 467** | **59 740** | | **مجموع البرنامج القطري** |
| 6 528 | 10 313 | دعم المعونة الغذائية للأسر المتأثرة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز عن طريق توفير حصص منزلية والغذاء مقابل التدريب | المشروع الإنمائي 10139.0[4] |
| **84 395** | **147 015** | | **المجموع** |

3- وأجرى التقييم فريق يتألف من ثلاثة خبراء استشاريين مستقلين يتمتعون بخبرات في مجالات الأمن الغذائي والأغذية والتغذية المدرسية والبرامج المتعلقة بقضايا الجنسين وفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز. وتلقى الفريق الدعم من ثلاثة من موظفي الموارد **بالبرنامج** يتمتعون بمهارات في عمليات التقييم والتوريد والنقل والإمداد. واستعرض هذا الفريق ملفات ووثائق **البرنامج** الرئيسية من مصادر خارجية. وأنفق في أوغندا 23 يوما خلال سبتمبر/ أيلول 2004، حيث عقد مناقشات مع (1) المسؤولين الرئيسيين على المستوى الوطني ومستوى المقاطعة، ومستوى المحافظة (2) موظفي **البرنامج** في المقر والمكتب القطري والمكاتب الفرعية، (3) منظمة الأمم المتحدة وغيرها من الوكالات الدولية، (4) المنظمات غير

---

[1] لمدة: أبريل/ نيسان 2002- مارس/ آذار 2005.

[2] تشمل أنشطة الدعم الاجتماعي توفير الدعم السيكولوجي للأطفال المجندين سابقا واليتامى، ومساعدة المصابين بأمراض السل ومرض النوم وفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز، والدعم التغذوي عن طريق مراكز التغذية العلاجية والخاصة.

[3] لمدة: ديسمبر/ كانون الأول 1999 - ديسمبر/كانون الأول 2005.

[4] المدة: عشرة شهور ابتداءً من أغسطس/ آب 2004.

الحكومية، (5) منظمات المجتمع المحلي. وزار الفريق 53 موقعا للمشروع في كاراموجا وغولو وأقاليم غرب النيل والجنوب الغربي ومدينتي كامبالا وجينجا، حيث أجرى مع المستفيدين الأفراد ومجموعات التركيز والأسر مقابلات ذات معالم محددة نسبيا. وبالنظر إلى عامل الوقت ومستوى الموارد المخصصة للتقييم، لم يكن من الممكن اختيار عينات عشوائية، وترتب على ذلك أن المقابلات قد لا تمثل الواقع. ومع ذلك، جرى تثليث المعلومات مع مختلف الأطراف المعنية، وعُرضت النتائج على اجتماعات المساهمين، وتم استطلاع ردود الفعل.

## أنشطة البرنامج في أوغندا

4- كثيرا ما تُعد أوغندا، التي تشتهر بأراضيها الخصبة ومناخها الملائم للنمو، بلدا من البلدان التي أحرزت أكبر قدر من النجاح في مجال التنمية بأفريقيا، بعد 15 سنة من النزاعات العسكرية التي انتهت في كامبالا وجنوب البلد عندما تكونت الحكومة الحالية في عام 1986. غير أن هذا النجاح الظاهري يخفي أن 46 في المائة من ميزانية الحكومة لفترة 2003 - 2004 يتم تمويلها عن طريق الجهات المانحة وأن مناطق كثيرة في البلد تعاني من النزاعات الأهلية وانخفاض مستويات التنمية؛ وأن 35 في المائة من السكان يعيشون على أقل من دولار أمريكي واحد في اليوم[5]. وحتى تحرير هذه الوثيقة، لم يحل بعد النزاع العنيف في الشمال مع جيش الرب للمقاومة: ويعيش 1.6 مليون نسمة في المخيمات، والأراضي الزراعية غير منتجة، ويعتمد السكان اعتمادا يكاد يكون كاملا على المعونات الغذائية. وعلى مدى العقدين الماضيين، تفشت في أوغندا ظاهرة اليتامى الناجمة عن وباء فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز: إذ تقوم 42 في المائة من الأسر الأوغندية بدعم طفل واحد على الأقل تيتّم نتيجة لهذا الفيروس، وسوء التغذية، والأمراض والنزاعات. ويُقدّر أن 70 في المائة من الأطفال الضعفاء في جينجا يتامى، و20 في المائة لا مأوى لهم و10 في المائة من أسر معوزة.

5- وفي فبراير/ شباط 2002، وافق المجلس التنفيذي على العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10120.0 لمدة ثلاث سنوات وبمبلغ 103 ملايين دولار أمريكي، تعيّن تخصيص 34 في المائة منه لأنشطة الإنعاش. واستندت استراتيجية الإنعاش إلى افتراض أن الهدوء النسبي الذي ساد في الشمال خلال عام 2001 كان مؤشرا على قرب نهاية النزاعات وأن الأفراد المشردين داخليا سيشرعون في العودة إلى ديارهم ويحتاجون لمعونة غذائية. وشمل مكون الإنعاش توزيع طرود أغذية على العائدين، وإنشاء الأصول في إطار نشاط الغذاء مقابل إنشاء الأصول، وتوفير التغذية المدرسية في مدارس الحضانة و المدارس الابتدائية التي أعيد إنشاؤها، والدعم الاجتماعي لأكثر الفئات ضعفاً كالأفراد المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز والأطفال الذين كانوا قد اُختطفوا في ليلاند.

6- اشتدت حدة الهجمات التي شنها جيش الرب ابتداء من يونيو/ حزيران 2002 وأدى ذلك إلى منع الأفراد المشردين داخليا من العودة إلى ديارهم لبناء سبل عيشهم من جديد. وبدلا من ذلك، ارتفع عدد هؤلاء من 000 500 نسمة في فبراير/ شباط 2002، عندما تمت الموافقة على المشروع، إلى 1.6 مليون نسمة في أكتوبر/ تشرين الأول 2004. ودل ذلك على أن الموارد المخصصة للعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش كانت هناك حاجة إليها من أجل مكون الإغاثة بدلا من مكون الإنعاش. وبفضل مرونة بنية الميزانية، تمكن المكتب القطري من تحويل الموارد وتحقيق 93 في المائة من الهدف المعدل للإغاثة من حيث كميات الأغذية[6].

7- واستهدف البرنامج القطري 10019.0، الذي أقره المجلس التنفيذي في مايو/ أيار 1999 لفترة 5 سنوات[7] وبمبلغ 20 مليون دولار أمريكي، دعم خطة عمل الحكومة لاستئصال الفقر عن طريق التدريب المهني للأطفال المشردين واليتامى، والتغذية المدرسية ومحو أمية الكبار والزراعة والتسويق، خاصة في مناطق ما بعد النزاعات ومستوطنات اللاجئين. وفي نوفمبر/ تشرين الثاني 2001، أقر المدير الإقليمي المشروع الإنمائي 10139.0 "تقديم الدعم الغذائي للأسر المتأثرة بفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز"، غير أن تنفيذ هذا المشروع تأخّر حتى أغسطس/ آب 2004 بسبب نقص التمويل.

---

[5] المنتدى المعني بالديون والتنمية، فبراير/ شباط 2004، www.fondad.org.

[6] عدلت الميزانية الأصلية أربع مرات لتتناسب مع الأوضاع الإنسانية المتغيرة. وفي سبتمبر/ أيلول كانت الميزانية الإجمالية للعملية الممتدة 204 ملايين دولار أمريكي كان ينبغي تخصيص 22 في المائة منها للإنعاش.

[7] عدلت الميزانية مرتين، أخرها في مايو/ أيار 2004 عندما أقر المجلس التنفيذي تمديد الفترة الزمنية للتنسيق بين دورة التخطيط وبين خطة العمل الخاصة باستئصال الفقر وإطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية. وفي سبتمبر/ أيلول 2004، بلغت الميزانية الكلية 33.5 مليون دولار أمريكي.

# النتائج

## الأهمية

8- تبين أن تصميم حافظة أنشطة التنمية والإنعاش متسق مع سياسات **البرنامج** لحفز التنمية أو "الانتقال من الأزمة إلى الإنعاش" (WFP/EB.A/98/4-A) والأولويات الاستراتيجية 2 و3 و4. ووجد الفريق أن الحافظة تتمشى مع خطة عمل الحكومة لاستئصال الفقر وخطتها الرامية إلى تحديث الزراعة. وتأكد ذلك مع الشركاء على المستوى الوطني والمحلي والقروي. وتبين أن المعونة الغذائية ملائمة بصورة خاصة للأوضاع في ليلاند، حيث أجبرت الهجمات المتواصلة التي شنها جيش الرب السكان إلى اللجوء للمخيمات، ومنعت المزارعين من زرع أراضيهم، مما أدى إلى انعدام الأمن الغذائي على نطاق واسع في هذه المنطقة.

9- وتُعد كاراموجا منطقة مهمشة تعاني من حالات الجفاف المتكررة، وتتسم بأدنى مؤشرات التنمية في البلد وأعلى معدلات العنف. ويتولى **البرنامج** حاليا التصدي لعدد من مشكلات التنمية عن طريق توفير أنشطة التغذية المدرسية، ومحو أمية الكبار والتدخلات التجريبية الخاصة بالغذاء مقابل إنشاء الأصول. غير أن **البرنامج**، شأنه شأن معظم الأطراف الفاعلة الأخرى، لم يأخذ في الاعتبار أن الأنشطة الرئيسية في كاراموجا أنشطة رعوية. وكشفت المقابلات مع المستفيدين عن ميل إلى الاعتماد إلى حد ما على المعونة الغذائية، مما يوحي بضرورة قيام **البرنامج**، بالتعاون مع الحكومة والأطراف المعنية، بدراسة كيفية الاستجابة لهذا الوضع.

10- وتُمثل منطقة غرب النيل إحدى مناطق ما بعد النزاع؛ وهي تؤوي 000 200 لاجئا من جمهورية الكونغو الديمقراطية والسودان الذين يوفر لهم **البرنامج** دعما عن طريق أنشطة الغذاء مقابل إنشاء الأصول والتغذية المدرسية في إطار العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش بصورة أساسية. ولتفادي التوتر بين السكان المضيفين واللاجئين، يقوم **البرنامج** بتوجيه أنشطته إلى كل من هاتين الفئتين. وفي منطقة غرب النيل، تنجم عن معدلات الإنتاج المخفضة جيوب ينعدم فيها الأمن الغذائي. ووجد فريق التقييم أن التغطية ما زالت محدودة، غير أن **البرنامج** يتصدى لهذا الوضع بصورة ابتكارية عن طريق حفز الإنتاج المحلي من خلال عمليات الشراء المحلية والتدريب في مجال المناولة بعد الحصاد.

## الكفاءة

11- تُشكل الكفاءة مقياساً لبيان كيفية تحويل المدخلات إلى نتائج على نحو اقتصادي. وتؤدي الصعوبات الخاصة بقياس النتائج المحققة إلى اقتصار هذا التحليل على الكفاءة التكاليفية لتسليم المدخلات التي تستند إلى تحليل القيمة ألفا[8]. ولتكوين فكرة عن القيمة الاقتصادية للحصص المقدمة للمستفيدين، حسبت قيمة التحويل الاقتصادية في حالة أضخم مكونين من مكونات حافظة أنشطة التنمية والإنعاش، وهما: التغذية المدرسية والغذاء مقابل أنشاء الأصول.

12- وكما يتبين في الجدول الثاني، يمكن لأنشطة **البرنامج** في أوغندا توفير حصص غذائية للمستفيدين من التغذية المدرسية، ومشروعات في مجال الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز ومرض السل، وذلك بأسعار تعادل تلك التي يدفعها المستفيدون في الأسواق المحلية. ويدل ذلك على ارتفاع الكفاءة التكاليفية ويوحي بأن المساعدة النقدية التي يقدمها **البرنامج** في مناطق عملياته لن تكون أقل تكلفة. إلا أن القيم ألفا المرضية في حالة الحصة الإجمالية تخفي قيم ألفا أقل كفاءة في حالة الذرة والبقول، وهو ما يدل على أن من الواجب شراء هذه السلع عند توافرها في الأسواق المحلية، إذا سمحت الموارد النقدية بذلك. وتمثل عمليات الشراء المحلية الخاصة بالتدخلات في أوغندا 45 في المائة من مجموع التوزيع، خاصة فيما يتعلق بالذرة والبقول[9]. وفي الأنشطة الخاصة بالغذاء مقابل التدريب والغذاء مقابل العمل والدعم المقدم للاجئين، يبدو أن التكاليف التي يتحملها **البرنامج** أعلى بنسبة 22-25 في المائة من الأسعار التي يدفعها المستفيدون إذا اشتروا نفس الحصص في الأسواق، هذا على افتراض أن الأغذية متوافرة وأن الموارد النقدية ستكون بديلا في المناطق التي ترتفع فيها معدلات انعدام الأمن الغذائي.

---

[8] القيمة ألفا هي النسبة بين السعر في السوق المحلية وبين مجموع التكاليف التي يتحملها **البرنامج** لتسليم السلع من مصدر خارجي إلى المنطقة المعنية. وكلما كانت القيمة أقرب إلى 1، كانت الصفقة محايدة من حيث التكاليف. وتؤخذ الأسعار المحلية كمتوسط الأسعار التي تطبقها أربعة مراكز تجارية في مناطق مشروعات **البرنامج**.

[9] في عام 2004، وزّع المكتب القطري 000 196 طن متري من بينها 000 88 طن متري تم شراؤها محليا. وتفيد تقديرات شركة اتحاد تجار الحبوب الأوغنديين أن الإنتاج المحلي يبلغ 000 475 طن متري.

| الجدول الثاني:الكفاءة التكاليفية | | |
|---|---|---|
| **القيمة ألفا** | **البرنامج** | **قياس الكفاءة** |
| 0.984 | العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10121.0: برنامج التغذية المدرسية[11] | النسبة ألفا[10] |
| 1.055 | العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش10121.0/ البرنامج القطري 10139.0، فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز | |
| 1.006 | العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش10121.0، المصابون بمرض السل | |
| 0.751 | العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش10121.0، الغذاء مقابل التدريب | |
| 0.784 | العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش10121.0، الغذاء مقابل العمل | |
| 0.783 | العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش10121.0، اللاجئون | |

13- إذا افترضنا أنه يتم توزيع حصص موحدة على المستفيدين المستهدفين خلال فترة الـ 210 أيام المعيارية في حالة برنامج التغذية المدرسية و90 يوما فيما يخص الغذاء مقابل العمل، فإن قيمة التحويل الاقتصادية لحصص برنامج التغذية المدرسية تبلغ نحو 26 دولارا أمريكيا. وتبلغ التكاليف التي يتحملها **البرنامج** في تسليم الحصص خلال 210 أيام 26.50 مليون دولار أمريكي، بما في ذلك تكاليف السلع وتكاليف النقل الخارجي والنقل البري والتخزين والمناولة إلى نقاط التوزيع الأخيرة. وتبلغ قيمة التحويل الاقتصادية لنشاط الأغذية مقابل العمل خلال 90 يوما 69.30 دولار أمريكي؛ ويتحمل **البرنامج** مبلغ 70.60 دولار أمريكي لتوصيل الحصة إلى نقطة التسليم الأخيرة. والخلاصة، هي أن التكاليف التي يتحملها **البرنامج** لتسليم الأغذية للمستفيدين لا تكاد تفوق قيمة هذه الأغذية.

| الجدول الثالث: قيمة التحويل الاقتصادية | | | |
|---|---|---|---|
| **بالدولارات** | **الأيام** | **البرنامج** | **قياس الكفاءة** |
| 69.30 | 90 | العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10121.0 الغذاء مقابل العمل | قيمة التحويل الاقتصادية[12] |
| 25.98 | 210 | العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10121.0: برنامج التغذية المدرسية | |
| **147.24** | | **التغذية المدرسية والغذاء مقابل العمل: 69.3 + 77.94** | **مجموع الدخول المحولة لكل أسرة مع افتراض اشتمالها على ثلاثة أطفال خلال 210 أيام وفرد بالغ خلال 90 يوما.** |

14- وجدت بعثة التقييم أن وحدة الإمدادات والنقل التابعة للمكتب القطري تقوم بدعم البرنامج على نحو فعّال: فلم يبلغ قسم البرامج عن أي تأخير. أما المجالات التي تحتاج إلى تعزيز، فهي تنسيق الوظائف المشتركة بين الإمدادات والنقل والبرمجة والتوريد، الأمر الذي بات ضروريا لأنشطة التنمية والإنعاش التي تنفذ بمعدل أبطأ من عمليات الإغاثة. وينبغي أن يحظى المكون الثالث باهتمام خاص، لأن عمليات الشراء من صغار المزارعين تشمل استلام منتجات المزارع وتسديد ثمنها للمزارع مباشرة، مما يتطلب بالضرورة طريقة مختلفة في الإدارة. ومن الضروري تقدير إمكانيات الشركاء وإعادة النظر في معدلات النقل البري والتخزين والمناولة تبعا لذلك.

[10] تعتبر القيمة ألفا للتغذية المدرسية مساوية للتنمية في إطار البرنامج القطري تلك التي تخص العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش، حيث أن الأمر يتعلق بنفس النسب.

[11] لقيمة ألفا هي النسبة بين السعر في السوق المحلية وبين مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج لتسليم السلع من مصدر خارجي إلى المنطقة المعنية، وكلما كانت القيمة أقرب إلى 1، كانت الصفقة محايدة من حيث التكاليف. وتؤخذ الأسعار المحلية كمتوسط الأسعار التي تطبقها أربعة مراكز تجارية في مناطق مشروعات **البرنامج**.

[12] قيمة التحويل الاقتصادية هي قيمة السوق المحلية للحصة المقدمة إلى المستفيدين كحافز أو أجر خلال تنفيذ أنشطة الغذاء مقابل العمل، والغذاء مقابل التدريب، وبرامج التغذية المدرسية. فهي تبين قيمة فائدة البرنامج الاقتصادية التي تعود على كل مستفيد خلال فترة تنفيذ البرنامج.

## الفعالية

15- يبين التسلسل الزمني للتدخلات أن حافظة أنشطة التنمية والإنعاش كانت بطيئة عند بدايتها، باستثناء مكونات التغذية المدرسية. ويترتب على ذلك أن أنشطة الحافظة لا تسفر إلا عن نتائج محدودة، لاسيما على مستوى الناتج. وتعود أسباب ذلك – وهي أسباب خارجة إلى حد بعيد عن إرادة المكتب القطري - إلى انخفاض معدل عودة المشردين داخليا إلى ديارهم وانخفاض مستويات التمويل المخصصة للأنشطة الإنمائية. وفضلا عن ذلك، يؤدي عدم جمع بيانات الأداء بانتظام على مستوى الناتج إلى تعقيد التحقق من النتائج المحرزة. ويُسلّم فريق التقييم بأن تخطيط أنشطة الإنعاش والتنمية وانطلاقها استغرق وقتا طويلا، كما أنه يرى أن حافظة الأنشطة قد تسفر عن مزيد من النتائج، أثناء مرحلة التنفيذ القادمة، شريطة توافر الموارد الكافية.

## الغذاء مقابل الأصول

16- وفقاً للمبادئ التوجيهية **للبرنامج** الخاصة بالغذاء مقابل الأصول، فإن هذا النشاط يرمي إلى حماية سبل العيش في حالات الأزمات وتعزيز القدرة على الصمود أمام الصدمات (الأولوية الاستراتيجية 2) عن طريق إنشاء الأصول والمساهمة في استهلاك الأسر للغذاء. وفي أوغندا، تنفذ أنشطة الغذاء مقابل الأصول لصالح اللاجئين في إطار العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش؛ ويندرج نشاط الغذاء مقابل الأصول لصالح المجتمعات المحلية المضيفة في إطار المكون الثالث للبرنامج القطري. وبالنظر إلى الأسباب المذكورة أعلاه، لم ينفذ سوى 20 في المائة من حافظة الأنشطة المقررة للغذاء مقابل الأصول في أغسطس/ آب 2004؛ ولم تتوافر بالتالي سوى نتائج قليلة عندما قامت بعثة التقييم بزيارتها.

17- وكانت الأصول التي أنشئت هي بصفة رئيسية إنشاء السدود والمشاجر وبرك الأسماك والطرق المجتمعية وأنشطة الغذاء مقابل التدريب. ووجد فريق التقييم أن المشاجر وبرك الأسماك جيدة النوعية، كانت الفوائد طويلة الأجل تتعرض أحيانا للخطر بسبب نقص الصيانة والمدخلات غير الغذائية، وهو الأمر الذي يرجع عادة إلى مسؤولية الشركاء المتعاونين. وينبغي **للبرنامج** أن يبذل مزيدا من الجهد لكي يضمن أن شركاءه يلتزمون بأداء مسؤولياتهم المتفق عليها في مذكرات التفاهم وأنهم مستعدون لتوفير التدريب والدعم التقني. ولسوء الحظ، أن قدرات **البرنامج** تتعرض للعراقيل بسبب قلة الأموال المخصصة لتكاليف الدعم المباشر الأخرى وتوقيتها غير المتوقع[13]. وتتعرض مكونات البرنامج القطري بصفة خاصة للضرر بسبب انخفاض الحد الأقصى لتكاليف التشغيل المباشرة الأخرى، وانخفاض مستوى التمويل بصفة عامة.

18- ويظهر تحليل بيانات التوزيع أن المستفيدين المشاركين في أنشطة الغذاء مقابل الأصول تلقوا حصصا منخفضة في عام 2004 (30 كيلوغراما) وعام 2003 (51 كيلوغراما). ووفقا للمبادئ التوجيهية لنشاط الغذاء مقابل الأصول، كان ينبغي برمجة ما بين 100 كيلوغرام و200 كيلوغرام لكل مستفيد من النشاط المذكور. ويُعزى انخفاض الحصص، من جانب، إلى التعديلات التي أُجريت بالاستناد إلى نقص التمويل، ومن جانب آخر، إلى القرارات التي أتخذت على المستوى القروي لتقاسم العمل والحصص ذات الصلة بالتساوي بين أبناء القرى. وينجم عن ذلك أن الأغذية توزع على أعداد كبيرة بكميات هي من الضآلة بحيث يستحيل أن تسهم بشكل ملحوظ في دخول الأسر، كما أنها لا تكفي لتغطية النقص بين حين وآخر في الاستهلاك.

## الزراعة ودعم التسويق

19- يساهم المكون الثالث للبرنامج القطري أيضا في تحقيق الأولوية الاستراتيجية 2 عن طريق تنشيط إنتاج الذرة والبقول محليا. ويعلن **البرنامج** عن استعداده لشراء 10 في المائة من السلع المحلية التي يحتاج إليها المكتب القطري في أوغندا من مجموعات صغار المزارعين، شريطة الالتزام بمتطلبات الجودة التي اعتمدها **البرنامج** والأسعار التنافسية. ومن أجل تعزيز قدرات المزارعين على الالتزام بمعايير الجودة، ساهم **البرنامج** والمنظمات غير الحكومية المشاركة في تنظيم صغار المزارعين في رابطات تجمعهم، وقدم لهم التدريب في مجالات تخزين الأغذية وتجفيفها وتنقيتها وتعبئتها وممارسات المشروعات التجارية الصغيرة، فضلا عن تزويدهم بالمعلومات الخاصة بالأسواق. وفي إطار هذا المكون، عرض على برنامج الغذاء مقابل العمل إنشاء مرافق التخزين والطرق في المجتمعات المحلية.

20- وأفاد المكتب القطري بأن البرنامج القطري تجاوز أهدافه بالنسبة لعدد المزارعين الذين تم تدريبهم بمقدار 25 في المائة تقريبا، بحيث بلغ 659 5 مزارعا صغيرا في عام 2004. ومن بين هؤلاء، كان هناك 170 1 من رؤساء مجموعات المزارعين 796 30 مزارعا. إلا أنه لم يكن بمقدور **البرنامج** في سبتمبر/ أيلول أن يشتري من صغار المزارعين سوى 3.7 في المائة من مشترياته المحلية؛ وفي عام 2003، بلغت النسبة 6.2 في المائة. ويُعزى ذلك بصورة أساسية إلى

[13] فيما يتعلق بالتدخلات الإنمائية، تمثل تكاليف الدعم المباشر 10 في المائة وتبلغ تكاليف التشغيل المباشر الأخرى 6 في المائة من تكاليف التشغيل المباشر. وتتوافر الأموال للمكتب القطري عندما تبرمج، وهو ما يضر بتخطيط المشروعات ذات الإطارات الزمنية الطويلة والتخطيط الاستراتيجي لمخططات بناء القدرات.

الصعوبات التي تحول دون التزام المزارعين بمعايير وإجراءات التوريد المتبعة في **البرنامج**. وإضافة إلى ذلك، ليس بمقدور **البرنامج** وشركائه ضمان توفير المدخلات التكميلية مثل الإرشاد والبذور والأدوات.

21- وتتيح المشتريات المحلية من صغار المزارعين فرصة ممتازة **للبرنامج** ليساهم في عملية التنمية. وأعلن المزارعون خلال المقابلات أنهم زادوا دخولهم من الإنتاج الزراعي بنسبة 20 في المائة وأنهم استثمروا عائداتهم في تحسين مزارعهم وتسوية ديونهم المتعلقة الرسوم المدرسية والفواتير الطبية. غير أنه ينبغي للمكتب القطري أن يولي الاهتمام اللازم لوضع ورصد اتفاقات الشراكة المتعلقة بهذا المكون بغية ضمان جودة ونطاق تغطية أنشطة التدريب والمدخلات غير الغذائية.

## دعم التعليم

22- يساهم هذا الجانب من حافظة الأنشطة في تحقيق الأولوية الاستراتيجية 3، وهي زيادة فرص الوصول إلى التعليم والحد من أوجه التفاوت بين الجنسين، والأولوية الاستراتيجية 4، وهي تحسين الأوضاع الصحية والتغذوية للأطفال. ويشمل هذا الجانب التغذية المدرسية، والتعليم الأساسي البديل في كاراموجا وصفوف محو أمية الكبار الوظيفية. وقد أوقف **البرنامج** بصورة مؤقتة دعمه للتعليم الأساسي البديل في كاراموجا، وذلك من أجل استعراض جودة هذا المشروع ومدى أهمية المعونة الغذائية. وتوفر مشروعات التغذية المدرسية وجبة في منتصف الصباح ووجبة غداء لتلاميذ المدارس الابتدائية؛ ويتم أيضا توفير هذه الوجبات لتلاميذ المدارس الثانوية في كاراموجا والمدارس الثانوية التي تستقبل اللاجئين في أروا.

23- وحقق المكتب القطري 80 في المائة من أهداف التغذية المدرسية في برنامجه القطري والعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش، بحيث شمل في المتوسط 300 000 تلميذ في 2002-2004. وأمن **البرنامج** توفير سلة كاملة من الأغذية دون انقطاع في الإمدادات؛ وكانت الوجبات جيدة النوعية، وتمشت مع العادات الثقافية السائدة، ووجدها الأطفال "لذيذة". وفي عدد قليل من المدارس، كانت هناك مشكلات تتعلق بإعداد الأغذية أفضت إلى تأخر تناول الوجبات أو إلغائها. وفي معظم المدارس، تعمل لجان إدارة الأغذية ورابطات الآباء والمعلمين على نحو جيد؛ ويسعى **البرنامج** إلى تحسين أداء عمليات الإدارة التي يشوبها الضعف في الوقت الحالي.

24- لا يتم جمع مؤشرات الناتج على نحو منتظم، لكن محاولات **البرنامج** للتحقق من عدد المستفيدين بعد الرؤوس تدل على أن من المحتمل أن تكون معدلات الالتحاق بالمدارس التي أعلنتها وزارة التعليم والرياضة قد بولغ فيها. وخلال المقابلات، قدم المعلمون والآباء بيانات إيجابية عن المؤشرات الرئيسية مثل المواظبة، والاهتمام بالتعلم، وقدرة التلاميذ على التركيز والاستيعاب، وتحسين الأداء التعليمي. ووجد فريق التقييم أنه ينبغي تحسين نوعية التعليم التي تبينها نسبة المعلمين/التلاميذ، والمواد والبنى التحتية، لاسيما في الصفوف الدنيا؛ ومن الضروري أن يقوم **البرنامج** بالدعوة إلى ذلك مع اليونيسيف.

25- وأفادت بيانات وزارة التعليم والرياضة، أن توفير وجبات غذائية متوازنة أدى إلى الحد من الجوع قصير الأجل وتجلى في تحسن الأوضاع الصحية والتغذوية للتلاميذ. وساهمت الحصص المنزلية المخصصة للفتيات في كاراموجا في خفض أوجه التفاوت بين الجنسين بالصفوف الدنيا من 44 في المائة إلى 52 في المائة من الفتيات في الصف الأول. وسيكون من شأن زيادة الحصص الغذائية المخصصة للفتيات حاليا في الصفوف من الأول إلى السابع أن تسفر عن ارتفاع معدلات استكمال الدراسة و الحد من ارتفاع معدلات التسرب في الصفوف العليا.

26- ومازالت تغطية برنامج التغذية المدرسية منخفضة في المناطق التي يدعمها **البرنامج**؛ وذلك أن البرنامج المذكور لا يشمل كل المدارس في كل إقليم ومقاطعة[14]. ووجدت بعثة التقييم أن بعض الطلبة ينتقلون من المدارس غير المدعمة إلى المدارس المدعمة. وتتلقى المدارس التي توفر تغذية مدرسية دعما لا يغطي سوى وجبة واحد في اليوم؛ ويتم توفير وجبتين كلما تطور النظام.

## دعم الأسر المتأثرة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز

27- يساهم هذا المكون من حافظة الأنشطة في تحقيق الأولوية الاستراتيجية 3، عن طريق تحسين الأوضاع التغذوية والصحية للأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. ويشمل هذا النشاط المكون الأول للبرنامج القطري، ومكون الدعم الاجتماعي للعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش والبرنامج الإنمائي المستقل 10139.0. وعند تصميم البرنامج القطري في عام 1998، لم يكن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز يمثل أولوية بالنسبة **للبرنامج**، غير أن المكون الأول من البرنامج القطري الذي يوفر تدريبا مهنيا لليتامى والأطفال الضعفاء بات من الناحية العملية نشاطا لدعم اليتامى والأطفال الضعفاء الذين تيتموا بسبب هذا الوباء. ويرتبط هذا النشاط، الذي يستهدف الأطفال الأفراد عن طريق المؤسسات في المدن الواقعة في جنوب البلد، بالاستراتيجية الوطنية الخاصة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والتي توفر

[14] من الصعب حساب معدلات التغطية أيا كانت، لأنه ليس من السهل الحصول على الإحصاءات ذات الصلة، كما أن الأرقام تختلف اختلافا كبيرا. ومثال ذلك أن المعلومات المتوافرة تفيد بتغطية 44 في المائة من الأطفال الملتحقين بمدارس الحضانة والمدارس الابتدائية في كاراموجا.

المهارات المهنية للأطفال بغية تمكينهم من الحصول على دخل والاندماج من جديد في المجتمعات المحلية. وتفيد بيانات التوزيع الصادرة عن المكتب القطري، أن **البرنامج** وجه مساعدته إلى 700 32 مستفيد أثناء الفترة المستعرضة، مما يعني إنجاز هدف النشاط بنسبة 97 في المائة وتوزيع الأغذية المقررة بنسبة 63 في المائة.

28- يستهدف مكون الدعم الاجتماعي للعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في مناطق النزاعات أو ما بعد النزاعات. ويتم توفير الأغذية بواسطة الشركاء المتعاونين كالعيادات الطبية، والمنظمات غير الحكومية التي تقدم العلاج المضاد للفيروسات الرجعية، وذلك لضمان توفير الحصة التغذوية الدنيا للأشخاص الذين يعيشون مع الإصابة بفيروس الإيدز ولمعيليهم. ووصلت مساعدات المكتب القطري إلى 000 68 مستفيد، أي 33 في المائة من هدفه مع توزيع 80 في المائة من كميات الأغذية المستهدفة في الفترة قيد الدراسة. وأفاد شركاء **البرنامج** المتعاونون بأن توفير المعونة الغذائية للأشخاص الذين يعيشون مع الإصابة بفيروس الإيدز أسفر عن نتيجة غير مقصودة، وهي تشجيع التقدم للاختبار بصورة طوعية، مما أسهم في الحد من الإصابات الانتهازية وزيادة الالتزام بنظم تناول الأدوية. وتفيد التقارير بأن القدرة على الشفاء عن طريق العلاج المضاد للفيروسات الرجعية تتوقف على الظروف التغذوية للمريض. وأبلغ الأشخاص المصابون بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز- الذين شاركوا في المقابلات – أن شواغلهم الأكثر إلحاحا هي بالترتيب:مشاكل الأغذية والأدوية المضادة للفيروسات الرجعية والرسوم المدرسية. واعتبر موظفو الخدمات الصحية في أروا أن الأغذية هي بمثابة "الدواء الأول".

29- وفي عام 2001، أقر المدير الإقليمي المشروع الإنمائي 10139.0 لدعم الأسر المتأثرة بفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز عن طريق إحدى المنظمات غير الحكومية الوطنية؛ ولم يبدأ تنفيذ هذا المشروع إلا في أغسطس/آب 2004 بسبب نقص التمويل. وتعترض جهود **البرنامج** في هذا المجال عقبات بسبب عدم إدراك الجهات المانحة الرئيسية لأهمية توفير حصة غذائية كافية في إطار العلاج المضاد للفيروسات الرجعية. ويتولى القطاع الصحي إدارة البحوث والتدخلات لمكافحة فيروس الإيدز، وهو ما يعني أن المعتقد هو حل المشكلة يتوقف على الدواء؛ وليس ثمة اعتراف بأن عددا كبيرا من السكان يعانون أيضا من انعدام الأمن الغذائي. ويؤكد موظفو الخدمات الصحية والشركاء المتعاونون أن توفير الأغذية بالقدر الكافي يزيد من احتمالات الشفاء عند تعاطي الأدوية المضادة للفيروسات الرجعية، غير أنه لا توجد، فيما يبدو، أدلة علمية لتأييد ذلك. وينبغي **للبرنامج** أن يكلف خبراء بإجراء دراسة عن العلاقة بين معدلات الإنعاش والأمن الغذائي. والواقع أن تركيز الجهات المانحة في الوقت الراهن على الجوانب الطبية ينطوي على تمييز ضد الأشخاص الذين يعيشون مع الإصابة بفيروس الإيدز ويعانون من انعدام الأمن الغذائي.

## الدعم التغذوي

30- يقدم **البرنامج** دعما غذائيا إلى مرضى السل وأسرهم طبقا لمشروع العلاج (لمدة قصيرة) عن طريق الملاحظة المباشرة، وذلك في إطار مكون الدعم الاجتماعي للعملية الممتدة الإغاثة والإنعاش. ويتبع **البرنامج** السياسات الوطنية الخاصة بعلاج مرض السل التي تدعمها منظمة الصحة العالمية. ويتم توفير الدعم الغذائي لمرضى السل وأفراد أسرهم طيلة مخطط العلاج. ويتسم الدعم الغذائي بالفعالية في الحد من معدلات التخلف ويزيد قدرات المرضى على الشفاء ويحقق الاستقرار في ظروفهم التغذوية. ويُبيّن نقص المراكز الصحية والعيادات اللامركزية أن تغطية البرنامج مازالت منخفضة.

31- **الدعم التغذوي للأطفال الذين يعانون من سوء التغذية والحوامل والمُرضّعات** - مراكز التغذية التكميلية ومراكز التغذية العلاجية في إطار العملية الممتدة الإغاثة والإنعاش. ساعد **البرنامج** على تطوير مركز التغذية التكميلية التابعة لوزارة الصحة والمبادئ التوجيهية لمراكز التغذية العلاجية، والتدريب والرصد والإبلاغ وتعزيز قدرات الحكومة في تقدير الأوضاع التغذوية، وذلك كشرط لازم للتنفيذ. وبرهنت معدلات رصد عودة المستفيدين المستهدفين إلى أوضاع تغذوية عادية على فعالية تدخّل **البرنامج** الذي وفر المتطلبات الغذائية للقائمين بالرعاية والأطفال الذين يعانون من سوء التغذية، وشجع القائمين بالرعاية على توفير الرعاية الصحية للأطفال المعنيين. ويتم في الوقت الراهن جمع بيانات واسعة النطاق لإثبات فعالية مراكز التغذية التكميلية ومراكز التغذية العلاجية. ويتولى **البرنامج** حاليا وضع قاعدة بيانات مزودة بمعلومات مستقاة من كل موقع من مواقعه. ويلتزم عدد من مراكز التغذية التكميلية ومراكز التغذية العلاجية بالحد الأدنى من المعايير، ولكن الخدمات تنحو نحو الاقتصار على المناطق الحضرية/شبه الحضرية وتغطي بشكل محدود السكان المضيفين والذين لا يقطنون في المخيمات. وفي كاراموجا، حيث ترتفع معدلات سوء التغذية، تقل سبل الوصول إلى مراكز التغذية التكميلية ومراكز التغذية العلاجية. أما الأنشطة التكميلية مثل صحة الأم والطفل والتوعية التغذوية، فإنها بصورة عامة غير موجودة وتؤدي في بعض الأحيان إلى عدم تحقيق إمكانيات، بل وإلى سوء استخدام الموارد. ومثال ذلك أنه ليس هناك متابعة تُذكر للأطفال الأصحاء تم شفاؤهم بعد أن كانوا يعانون من سوء التغذية.

32- لم تتوافر بعد الفعالية الكاملة في الدعم الغذائي للحوامل والمُرضعات، وذلك لأن هذا المكون لم يشملهن إلا مؤخرا[15]؛ ويتم حاليا تعزيز البرنامج تمهيداً لإدخال أنشطة صحة الأم والطفل في المناطق الأكثر استقراراً، حيث يمكن للشركاء إدارة مثل هذه البرامج المعقدة.

## قضايا الجنسين

33- تندرج قضايا الجنسين في برمجة الأنشطة من حيث عدد الرجال والنساء المستهدفين، ولكن من الضروري تنمية قدرات النساء في مجالات القيادة واتخاذ القرار. وفي العادة، يبدأ **البرنامج** أنشطته المتعلقة بقضايا الجنسين عن طريق الشركاء المنفذين الذين يوفرون خدمات معينة، ولكن تبين أحيانا أن فهمهم للنتائج المترتبة على قضايا الجنسين كان محدودا وكانوا كثيرا ما تُعوزهم القدرات اللازمة في مجال الموارد البشرية لتطبيق جوانب التمايز بين الجنسين.

34- ويُقدّر انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز بين النساء بأنه يعادل أربعة أمثال انتشاره فيما بين الرجال في سن 20 - 24[16]. ومن المعتقد أن ناقل العدوى في المجتمعات المحلية المستهدفة هو في أغلب الأحوال من الرجال، ولكن أن نسبة الرجال الذين يطلبون المساعدة عند إصابتهم بالمرض تقل كثيرا عن نسبة النساء؛ ولذلك، فإن من الصعب إلى حد بعيد الوصول إلى الرجال. ولا تتجاوز نسبة الرجال الذين يستفيدون من أنشطة **البرنامج** المخصصة لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز سوى 20 في المائة. كما أن الفتيات المراهقات المعرضات لخطر العدوى لا يستفدن من أنشطة محو أمية الكبار الوظيفية. ومن الضروري إذن أن يقوم **البرنامج** وشركاؤه بتحديد وسائل الوصول إلى هذه الفئات من السكان.

## التقديرات والاستهداف والبرمجة

35- يقدم **البرنامج** المعونة إلى أكثر الأقاليم ضعفا بالاستناد إلى تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها، ولكن الاستهداف دون مستوى الإقليم يقع على مسئولية الشركاء المتعاونين. أما الدعم التغذوي والدعم الاجتماعي للمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، فهما ذاتيّا التوجيه، لأن أدنى الشرائح الأدنى دخلا من السكان يفضلون الاستعانة بالعيادات الصحية العامة الوطنية، والمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المحلي. غير أن ذلك لا ينطبق بالضرورة على أنشطة الغذاء مقابل الأصول. وبالاستناد إلى ملاحظات فريق التقييم في كراموجا ومنطقة غرب النيل، يتوقف التنفيذ على تواجد الشركاء المتعاونين، ولا يصل بالضرورة إلى السكان الذين يقطنون في مناطق نائية وأكثر الناس احتياجا. وتتولى الحكومة مع الشركاء رصد أوضاع الأمن الغذائي عن طريق تقديرات الاحتياجات الغذائية والمسوح التغذوية على مدى ستة شهور، ولكن هذه العمليات تجري بصورة أساسية من أجل تعديل الحصص الغذائية.

36- وكثيرا ما تكون كميات الأغذية التي تُوزع على كل مستفيد أقل مما كان مقررا، الأمر الذي يثير التساؤل عما إذا كان التدخل قد حقق النتائج المنشودة. وينطبق ذلك على أنشطة الغذاء مقابل الأصول، والدعم التغذوي، والدعم الاجتماعي، وبدرجة أقل على التغذية المدرسية. وتزداد معدلات سوء التغذية وانعدام الأمن الغذائي سوءا في المناطق النائية، ومازالت مكونات البرنامج الذي ينفذه حاليا برنامج الأغذية العالمي غير فعالة في هذه المناطق بسبب مشكلات انعدام الأمن وعدم توافر الشركاء القادرين وقلة القدرات الاستيعابية للسلطات الإقليمية.

## رصد الأداء

37- في عام 2003، كان المكتب القطري يُعد واحدا من المكاتب الرائدة فيما يتعلق بإصدار المبادئ التوجيهية الجديدة لعمليات الرصد. ويتجلى ذلك في ارتفاع درجة الوعي والالتزام بالإدارة القائمة على النتائج بين الموظفين على كافة المستويات. وقام المكتب القطري بوضع مصفوفة لخطة الرصد؛ وتم استحداث أشكال موحدة لجمع البيانات ويجري استخدامها حاليا في كافة مناطق البرنامج و المكاتب الفرعية، وإن تفاوتت النوعية. وتتطلب هذه الأشكال جمع البيانات عن حركة السلع، وتوزيع الأغذية، واستخدامها وتأثير ذلك على المستفيدين، ومشاركة المستفيدين في إدارة الأغذية. إلا أن فريق التقييم وجد أن المعلومات المتسقة لا تتوافر بسهولة في المكتب القطري. ولم تجمع المعلومات الخاصة بالنتائج على مستوى المخرجات على نحو منتظم ومتسق.

38- وكما هو الحال في معظم عمليات **البرنامج**، ترجع المسئولية عن رصد عمليات توزيع الأغذية وما بعدها إلى الشركاء المتعاونين بصورة أساسية؛ ولا يقوم موظفو **البرنامج** بهذه المهمة إلا على أساس عشوائي. ولسوء الحظ، تتسم نوعية وكمية المعلومات المستقاة من الشركاء بعدم جودتها في بعض الأحيان، مما يعوّق قدرة **البرنامج** على الإبلاغ عن النتائج المنجزة، لاسيما على مستوى النتائج. وتقتضي زيادة طلب الجهات المانحة للإبلاغ عن النتائج ضرورة أن يضمن

---

[15] بدأت مراكز التغذية التكميلية ومراكز التغذية العلاجية أنشطتها أولا في المناطق المتأثرة بالنزاعات، وذلك للتصدي لسوء التغذية الحاد الذي يعاني منه الأطفال؛ وفي ذلك الحين، لم يتم الإبلاغ عن حالات سوء التغذية التي يعاني منها الكبار.

[16] فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وبرنامج الحق في الحماية الذاتية. اليونيسيف وجمهورية أوغندا.

**البرنامج** أن رصد النتائج يجري بالفعل؛ وينبغي للجهات المانحة أن تسلم بأن رصد النتائج يزيد من تكاليف تنفيذ المشروعات.

### الاستدامة

39- تبيّن أن احتمال تحقيق فوائد طويلة الأجل على نحو متواصل عن طريق حافظة أنشطة التنمية والإنعاش أمر واضح عندما تساهم هذه الأنشطة في رأس المال البشري كالتغذية المدرسية والغذاء مقابل التدريب؛ وينطبق ذلك بصفة خاصة على المشردين داخليا واللاجئين الذين ما كانوا ليحصلوا على التعليم لولا تدخل **البرنامج**. ويقتضي الأمر دراسة إمكانيات الحد من احتمال فقدان الشبان لمعارفهم الزراعية أثناء إقامتهم في المخيمات. وفي بعض الحالات، تعترض استدامة الفوائد الناجمة عن أنشطة الغذاء مقابل العمل للخطر نتيجة لانعدام المدخلات غير الغذائية والإرشادات التقنية ولقلة الوضوح فيما يتعلق بالمسؤوليات الخاصة بعمليات الصيانة. وكان ذلك واضحا بصفة خاصة عند إنشاء برك الأسماك والطرق.

40- أما فيما يخص أنشطة الدعم الاجتماعي في العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش والمكون الأول للبرنامج القطري، فإن الفوائد طويلة الأجل بعد انتهاء مساعدة **البرنامج** تتوقف إلى حد بعيد على قدرة الشركاء على الاضطلاع بالأنشطة. وقد بذل المكتب القطري جهودا في مجال بناء القدرات مع شركائه في الوزارات والجهات اللامركزية التي تمثلها، فضلا عن المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المحلي. إلا أن الاستدامة تتوقف على زيادة الاستثمارات التي تستند إلى استراتيجيات للانسحاب تتسم بالوضوح ويتم الاتفاق عليها مع الشركاء.

## مصفوفة التوصيات واستجابة الإدارة

41- يرد في الملحق المرفق بهذا التقرير ملخص للتوصيات الرئيسية التي أصدرتها بعثة التقييم والإجراءات التي اتخذها **البرنامج** أو التي يعتزم اتخاذها.

# الملحق

## ملخص لتوصيات بعثة التقييم واستجابة الإدارة –
## أوغندا: تقييم حافظة أنشطة الإنعاش والتنمية – العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10121.0، البرنامج القطري 10019.0، المشروع الإنمائي 10139.0

| استجابة الإدارة والإجراءات المتخذة | الجهة المنفذة | توصيات مكتب التقييم (أكتوبر/تشرين الأول 2004) |
|---|---|---|
| **الشركاء المتعاونون (الفقرات 22، 24)** | | |
| تُحد قيود تمويل التنمية من القدرة على برمجة الموارد الغذائية وغير الغذائية. ويترتب على زيادة تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى خفض المعونة الغذائية المتاحة للتنمية. ولذلك ينبغي دراسة كافة الخيارات الأخرى فيما يخص دعم القدرات المحلية. وتجدر الإشارة إلى أنه لا يوجد حد أعلى صارم لتكاليف التشغيل المباشرة الأخرى، بل مبدأ توجيهي بياني يمكن تعديله تبعا للأوضاع. وتطلب إدارة الأغذية من الجهات المانحة متعددة الأطراف توفير المساهمات في وقت مبكر من السنة التقويمية. غير أنه ليس بمقدور عدد من هذه الجهات القيام بذلك نظرا لتوقيت سنتها الضريبية. | إدارة العمليات/إدارة الأغذية | 1. نظراً للدور الأساسي لموارد تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى في بناء قدرات الشركاء المحليين وإنجاز الأهداف الإنمائية، ينبغي زيادة الحد الأعلى المفروض على تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى، خاصة بالنسبة للأنشطة الإنمائية؛ وينبغي للجهات المانحة التي ترغب في دعم التنمية تقديم أموالها مع استرداد التكاليف بالكامل كل سنة في يناير/كانون الثاني لتسهيل عمليات التخطيط التي يقوم بها المكتب القطري. |
| أحيط بهذا علما وستجري متابعته مباشرةً بالنسبة لأنشطة الإنعاش في إطار العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش، والبرنامج القطري الجاري تنفيذه والبرنامج القطري الجديد 2006-2010. وتتوقف الأنشطة الإضافية على توافر الأموال لتكاليف التشغيل المباشرة الأخرى. | المكتب القطري | 2. ينبغي تقدير قدرة الشركاء المتعاونين على الوفاء بما ورد في مذكرة التفاهم. وعند الضرورة، يتعين أن يكون **البرنامج** مستعداً لتوفير أنشطة التدريب والدعم التقني لضمان جودة النتائج. |
| سيواصل المكتب القطري الالتزام بالنسبة للتمويل النظير في كافة مذكرات التفاهم قبل انطلاق أنشطة المشروع. | المكتب القطري | 3. ينبغي **للبرنامج** التأكد من توافر الموارد التكميلية الكافية، إما عن طريق التمويل المخصص لها أو التمويل النظير، وذلك قبل انطلاق النشاط. |
| يجري تنفيذ هذا البند. شملت عمليات التقدير القطري المشترك/إطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية ممثلي الحكومة والمجتمع المدني ووكالات الأمم المتحدة والشركاء. وتم تقديم مخطط البرنامج القطري 2006-2010 إلى الشركاء والمساهمين الآخرين أثناء إجتماع الاستراتيجية المشترك في فبراير شباط 2005. وستشمل العملية الاستشارية لتطوير مكونات البرنامج القطري الشركاء المتعاونين وغيرهم من المساهمين في المناطق المستهدفة. | المكتب القطري | 4. ينبغي **للبرنامج** أن يُدخل شركاء متعاونين في صياغة وثائق المشروعات والاقتراحات الأخرى الخاصة بالتمويل لتقديمها إلى الجهات المانحة لضمان امتلاك الشركاء للأنشطة والنتائج. |
| يعمل **البرنامج** في الوقت الراهن مع الوكالة الألمانية للتعاون التقني في منطقة غرب النيل ويشارك في تمويل أنشطة تربية الأسماك وإنشاء السدود. غير أن حضور برنامج كاراموجا للمفوضية الأوروبية محدود في الميدان. ويعمل **البرنامج** في الوقت الراهن مع ومنظمة الأغذية والزراعة في أنشطة تقدير الأمن الغذائي وتوزيع الأدوات والبذور. ويتم في الغالب تنفيذ مشروعات الصندوق الدولي للتنمية الزراعية بواسطة الوزارات الحكومية، وفي معظم الحالات، في المناطق التي ينفذ فيها **البرنامج** عملياته.وسيقوم المكتب القطري برفع مستوى شراكاته إلى أعلى مستوى. | المكتب القطري | 5. لضمان جودة التدخلات الخاصة بأنشطة الإنعاش والتنمية، ينبغي الاستعانة بالمنظمات رفيعة المستوى كالوكالة الألمانية للتعاون التقني وبرنامج كاراموجا للمفوضية الأوروبية ومنظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية. |

## ملخص لتوصيات بعثة التقييم واستجابة الإدارة –
## أوغندا: تقييم حافظة أنشطة الإنعاش والتنمية – العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10121.0، البرنامج القطري 10019.0، المشروع الإنمائي 10139.0

| استجابة الإدارة والإجراءات المتخذة | الجهة المنفذة | توصيات مكتب التقييم (أكتوبر/تشرين الأول 2004) |
|---|---|---|
| **الرصد والإبلاغ (الفقرات 42-43)** | | |
| عيّن المكتب القطري موظفا للرصد والتقييم لتعزيز قدراته في هذا المجال ومتابعة جمع البيانات الخاصة بمخرجات ونتائج البرنامج. وسينصب التركيز على مسائل الرصد والتقييم في كل مذكرات التفاهم الموقعة مع الشركاء. ويحظى تدريب الموظفين والشركاء في مجال الإدارة على أساس النتائج بالأولوية بالنسبة للمكتب القطري. | المكتب القطري | 6. ينبغي استعراض الأطر المنطقية لضمان تحديد المؤشرات والأهداف وقابليتها للقياس. ويتعين تكريس وقت أطول لرصد المخرجات والنتائج مقابل الأهداف الموضوعة؛ ومن الواجب أن تستعرض الإدارة هذه المسائل بشكل منتظم لضمان التنفيذ على نحو سليم. وقد يكون من الضروري توفير تدريب على وضع مؤشرات للنتائج قابلة للتحقق، وجمع البيانات وتحليلها. وينبغي للمكتب القطري استعراض متطلبات الرصد الواردة في مذكرات التفاهم، بما في ذلك التكاليف الإدارية الممنوحة للشركاء، والتركيز بشكل أكبر على تطبيق مذكرات التفاهم فيما يتعلق بالرصد، بما في ذلك بيانات النتائج. |
| ينبغي إدراج مبررات هذه التكاليف في الوثيقة المعروضة على المجلس التنفيذي للموافقة. وسيكون بإمكان إدارة الأغذية عندئذ مناصرتها لدى الجهات المانحة. | إدارة الأغذية | 7. ينبغي توفير مستويات عالية من تكاليف الدعم المباشر وتكاليف التشغيل المباشرة الأخرى لضمان القيام بالرصد على نحو سليم. وينبغي لإدارة الأغذية الدعوة مع الجهات المانحة إلى أن تكاليف رصد النتائج عالية التكاليف إذ تشمل الدراسات الأساسية، ودراسات التأثير وتعيين المزيد من راصدي المعونة الغذائية. |
| ستتواصل المسوح الأساسية كلما دعت الضرورة إلى ذلك. ويمثل انخفاض مستوى تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى في البرنامج القطري الجديد تحديا كبيرا. | المكتب القطري | 8. يجب توفير ميزانيات كافية لرصد العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش والبرنامج القطري الجديدين. وينبغي منح الأولوية لوضع الخطوط الأساسية وتحسين رصد النتائج. |
| **الاستهداف والبرمجة (الفقرات 40-41)** | | |
| مازالت قلة الشركاء القادرين في المناطق النائية التي تتسم بارتفاع معدلات سوء التغذية تمثل تحدياً كبيرا. وسيواصل المكتب القطري الترويج لجذب المزيد من الشركاء عن طريق منتديات التنسيق في كاراموجا وأروا ومنطقة غرب النيل. | المكتب القطري | 9. ينبغي **للبرنامج** أن يوسّع نطاق أنشطة التنمية والإنعاش لتشمل المناطق النائية التي تتسم بارتفاع معدلات سوء التغذية وانعدام الأمن الغذائي وفقا لتحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها، وأن يقوم بتعويض الشركاء المتعاونين إذا دعت الضرورة إلى ذلك. |
| **التغذية (الفقرات 35-37)** | | |
| يمثل وضع برامج تغذوية شاملة في المجتمعات المحلية أولوية في العملية الممتدة الجارية للإغاثة والإنعاش المقررة في البرنامج القطري الجديد 2006- 2010. | المكتب القطري | 10. ينبغي **للبرنامج** أن يستثمر في تنفيذ مزيد من المشروعات التغذوية الشاملة في المجتمعات المحلية؛ ويتعين تحديد المتطلبات الدنيا للتوعية التغذوية. وفي الأجل الطويل، ينبغي أن يشكل دعم مركز التغذية التكميلية ومركز التغذية العلاجية جزءاً من برنامج صحة الأم والطفل، بما في ذلك رصد النمو على نحو منتظم، والذي يمكن أن يحل محل المسوح التغذوية المكلفة والتي يتم القيام بها حاليا بشكل منتظم. |
| **التوريد على نطاق صغير (الفقرات 24-26)** | | |
| سيواصل المكتب القطري استعراض إدارة التوريد على نطاق صغير. ويتم تنفيذ معظم أنشطة | المكتب القطري | 11. من الضروري أن يتم استعراض إدارة هذا المكون. وينبغي **للبرنامج** النظر في تكليف منظمات |

## ملخص لتوصيات بعثة التقييم واستجابة الإدارة –
## أوغندا: تقييم حافظة أنشطة الإنعاش والتنمية – العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10121.0، البرنامج القطري 10019.0، المشروع الإنمائي 10139.0

| استجابة الإدارة والإجراءات المتخذة | الجهة المنفذة | توصيات مكتب التقييم (أكتوبر/تشرين الأول 2004) |
|---|---|---|
| التدريب في مرحلة ما بعد الحصاد بالتعاون مع شركاء من المنظمات غير الحكومية، كما يتولى **البرنامج** تمويلها جزئيا. ويتم في الوقت الراهن تحسين التنسيق بين البرمجة وجوانب النقل والإمداد، وتتولى إدارة المكتب القطري متابعته. | | غير حكومية بتنفيذ المشروع. ويقتضي الأمر أن تضمن إدارة المكتب القطري التنسيق فيما بين البرمجة، والنقل والإمداد والتوريد. |
| يعمل **البرنامج** في الوقت الراهن مع هؤلاء الشركاء. وسيتم تقوية الشراكة الجارية أثناء تنفيذ البرنامج القطري الجديد 2006-2010. | المكتب القطري | 12. من الضروري أن يسعى **البرنامج** إلى التعاون مع الشركاء المنفذين مثل الهيئة الدولية للتنمية التعاونية الزراعية ومنظمة المتطوعين في المساعدة التعاونية عبر البحار والبرنامج العالمي لتعزيز الإنتاجية الزراعية 2000، والوكالة الألمانية للتعاون التقني ومنظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وذلك لضمان توفير المدخلات التكميلية مثل الإرشاد والأدوات والبذور، والتي تُعد من الأمور الأساسية لنجاح الأنشطة. |
| وافق المكتب القطري ودائرة المشتريات الغذائية على إجراء مناقصات بالنسبة للكميات الضئيلة، ولا يدعى إليها إلا رابطات المزارعين. وقام المكتب القطري بتطبيق "الأحكام الخاصة بهذا الموضوع بالشراء من صغار البائعين" والمسموح بها بموجب القواعد واللوائح الحالية. وسيدرس المكتب القطري مع دائرة المشتريات الغذائية إمكانية تخفيف عمليات العطاءات التنافسية لصالح رابطات المزارعين. وسيقترن ذلك بتدريب فئات المزارعين في مجال التعاون مع الشركاء. | دائرة المشتريات الغذائية | 13. ينبغي للمكتب القطري أن يدرس مع دائرة المشتريات الغذائية إمكانية الدخول في تعاقد مباشر باستخدام نتائج عطاءات التوريد العادية المعيارية كقاعدة لأسعار صغار الزراع، وذلك لتفادي إجراءات العطاءات المواتية وإن كانت غير مستدامة. وفي نفس الوقت، ينبغي أن يتم تدريب فئات صغار المزارعين في مجال متطلبات التسليم التجارية. |
| سيبدأ المكتب القطري في التخلي عن شروط الأداء لصالح بالنسبة لصغار الموردين نتيجة لقدراتهم المالية المحدودة. وسيتم شرح ذلك في تقرير لجنة السلع والنقل والتأمين. | دائرة المشتريات الغذائية | 14. ينبغي تخفيف وثائق شروط أداء المناقصات لصالح صغار الزراع؛ ويمكن **للبرنامج** النظر في قبول المخزون المادي كضمان للكميات الضئيلة. |
| **دعم التعليم (الفقرة 27-31)** | | |
| ليس من الممكن تنفيذ ذلك الآن بسبب نقص الموارد والمشكلات التي يواجهها المكتب القطري مع برنامج التغذية المدرسية المنتجة محليا زائد (HGSF+) وتفضيل الحكومة دعم مشروع لإنتاج الألبان. | المكتب القطري | 15. ينبغي لمركز التغذية الإضافية تطبيق الاستهداف على نطاق الإقليم وداخل المناطق المستهدفة؛ ويتعين دعم كافة المدارس الابتدائية عن طريق توزيع حصص متساوية من الأغذية في أقرب وقت ممكن لمنع الطلاب من التنقل تبعا لحجم الحصص. |
| يتولى المكتب القطري حاليا متابعة ذلك عن طريق تمويل وكالة المعايير التعليمية. وستساعد نتائج الدراسة المكتب القطري والوزارة على إرسال أشكال وإجراءات الرصد وتوثيق النتائج. ويشارك أيضا موظف الرصد والتقييم في استعراض ومراجعة الأشكال والإجراءات في المكتب القطري. | المكتب القطري | 16. يتعين تحسين أشكال وإجراءات الرصد التي تستخدمها وزارة التعليم والرياضة وموظفو التعليم في الأقاليم ووحدة إدارة المشروع لضمان رصد وتحليل معدلات الالتحاق ومؤشرات النتائج الأخرى لأغراض الإدارة. وينبغي استحداث وسيلة لإدخال نتائج رصد التغذية في عملية تصميم البرنامج وتنفيذه. |
| يتخذ **البرنامج** حاليا تدابير للحصول على النتائج عن طريق الترويج لتوفير موارد تكميلية؛ وهو عضو في مجموعة وكالة تمويل قطاع التعليم التي يروّج عن طريقها من أجل تحسين نوعية التعليم مع الحكومة والجهات المانحة. | المكتب القطري | 17. من الضروري أن يُروّج **البرنامج** مع الحكومة واليونيسيف لتحسين نوعية التعليم التي تنعكس في النسبة بين المعلمين والتلاميذ والمواد المدرسية والمرافق وغير ذلك. |

## ملخص لتوصيات بعثة التقييم واستجابة الإدارة –

## أوغندا: تقييم حافظة أنشطة الإنعاش والتنمية – العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10121.0، البرنامج القطري 10019.0، المشروع الإنمائي 10139.0

| استجابة الإدارة والإجراءات المتخذة | الجهة المنفذة | توصيات مكتب التقييم (أكتوبر/تشرين الأول 2004) |
|---|---|---|
| **دعم الأسر المتأثرة بفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز (الفقرات 32-34)** | | |
| لن يركز البرنامج القطري الجديد 2006-2010 إلا على الوقاية من انتقال العدوى من الأم إلى الطفل ومرض السل. إلا أن احتياجات الأشخاص المصابين والمتأثرين بفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز ضخمة ومازالت الحكومة تطالب **البرنامج** بالاهتمام بالآفاق الواسعة للمشكلة. | المكتب القطري | 18. يعالج المكتب القطري مشكلة فيروس الإيدز عن طريق العديد من نقاط الدخول والشراكات المختلفة، مما يقتضي اضطلاع **البرنامج** بإدارة مختلفة. ويتعين على المكتب القطري أن ينظر في تركيز التوجه وتقوية القدرات فيما يتعلق بنهج أو نهجين. |
| يواصل المكتب القطري في الوقت الراهن عقد اجتماعات منتظمة مع الشركاء لإحاطتهم بآخر المعلومات عن المبادئ التوجيهية ووسائل التنفيذ، بما في ذلك الإنهاء التدريجي للمساعدات. تقوم وحدة فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز حاليا بوضع كتيب برمجة فيما يتعلق بهذا الموضوع، وسيتم إنجاز هذا الكتيب بالتعاون مع المساهمين والمكاتب القطرية التابعة **للبرنامج** خلال عام 2005؛ ومن المقرر أن يتم اختباره ميدانياً في ديسمبر/كانون الأول 2005. | وحدة فيروس نقص المناعة البشرية (الإيدز)/المكتب القطري | 19. عبّرت المكاتب الفرعية مع الشركاء المتعاونين عن الحاجة إلى الإرشاد فيما يتعلق بكيفية تنفيذ المبادئ التوجيهية للدعم الاجتماعي كإنهاء مساعدة الأفراد عن طريق خفض الحصص الغذائية بالتدريج، وكيفية رصد النتائج. وقد تحتاج وحدة نقص المناعة البشرية/الإيدز إلى تنظيم الخبرات المكتسبة في الفترة الممتدة من سنتين إلى ثلاث سنوات من تنفيذ العمليات، وذلك لتعزيز عمليات التعليم التنظيمي. |
| تقوم الوحدة في الوقت الراهن بتكليف خبراء بإجراء دراسات في بلدان مثل بنين والكاميرون ومالي بغرض فحص الروابط بين التغذية وفعالية العلاج المضاد للفيروسات الرجعية. | وحدة فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز | 20. ينبغي **للبرنامج** التكليف بإجراء دراسة أخصائية لبيان الروابط بين الحصول على حصص غذائية واستخدام العلاج المضاد للفيروسات الرجعية. |
| **قضايا الجنسين (الفقرات 38-39)** | | |
| سيتم تدريب الموظفين والشركاء على تنفيذ الالتزامات المعززة تجاه النساء 2003-2007. | المكتب القطري | 21. من الضروري أن يقوم المكتب القطري بتنمية قدرات النساء على القيادة واتخاذ القرارات خلال الأنشطة التي يضطلع بها، وذلك عن طريق تقوية قدرات البرنامج القطري على تطبيق جوانب التمايز بين الجنسين. |
| يقوم المكتب القطري حاليا بمتابعة الموضوع عن طريق أنشطة التغذية المدرسية والوقاية من انتقال العدوى من الأم إلى الطفل والشركاء في أنشطة الرعاية المحلية. | المكتب القطري | 22. ينبغي للبرنامج النظر في كيفية الوصول إلى الرجال و الفتيات المراهقات في إطار الأنشطة المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. |
| **النقل والإمداد (الفقرة 19)** | | |
| تقوم إدارة المكتب القطري في الوقت الحالي بمتابعة التنسيق بين تدابير النقل والإمداد والبرمجة لمكونات البرنامج القطري عن طريق تخطيط الأنشطة بصفة فصلية وطلبات الإرسال. وستقوم إدارة المكتب القطري بمتابعة توصيات بعثة التقييم. | المكتب القطري | 23. من الضروري أن تختلف الجداول الزمنية الخاصة بتخطيط التدابير اللوجيستية للمشروع الإنمائي عن مثيلاتها في تخطيط عمليات الطوارئ. وبالنسبة إلى المكون الثالث للبرنامج القطري 10019.0، ينبغي لوحدتي النقل والإمداد والتوريد وضع استراتيجية مشتركة. وينبغي تعيين موظف اتصال في وحدة التوريد، مع تفضيل شخص تتوافر له معارف في مجال البرمجة لتبسيط وضمان تدفق المعلومات على نحو منتظم بين هذه الوحدة ووحدة التدابير النقل والإمداد. |

## ملخص لتوصيات بعثة التقييم واستجابة الإدارة –

## أوغندا: تقييم حافظة أنشطة الإنعاش والتنمية – العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10121.0، البرنامج القطري 10019.0، المشروع الإنمائي 10139.0

| استجابة الإدارة والإجراءات المتخذة | الجهة المنفذة | توصيات مكتب التقييم (أكتوبر/تشرين الأول 2004) |
|---|---|---|
| | | **استراتيجية الانسحاب (الفقرة 14 و45)** |
| سيركز البرنامج القطري الجديد على تعزيز برامج شبكات الأمان مثل أنشطة التغذية المدرسية وصحة الأم والطفل؛ ويركز توسيع العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش على نفس المجالات. ويوافق المكتب القطري على أن مشكلات الفقر في كاراموجا تتطلب نهجا متكاملا يتجاوز نطاق أنشطة **البرنامج**. وسيواصل **البرنامج** الترويج مع الحكومة والشركاء الإنمائيين لوضع خطة شاملة للتنمية في منطقة كاراموجا. | المكتب القطري | 24. في كاراموجا ومنطقة غرب النيل، ينبغي للبرنامج إنهاء مساعدته تدريجيا على نحو يضمن إقامة شبكة أمان للأفراد الأكثر ضعفا بأن توجه إليهم حصصا غذائية كاملة مائة في المائة، وذلك إلى أن تقوم جهات مانحة متعددة الجوانب بتوفير برامج الإنعاش. ونظرا لأن الاقتصاد في كاراموجا رعوي بصورة أساسية، فإنه ينبغي إجراء دراسة الاستجابة للاحتياجات في هذه المنطقة. |
| إذا سمحت الأموال المتفق عليها لتكاليف التشغيل المباشر الأخرى، ستتم تقوية قدرات الحكومة المؤسسية على الاضطلاع بإدارة برامج المعونة الغذائية. | المكتب القطري | 25. ينبغي زيادة الجهود المبذولة لبناء قدرات الشركاء. وينبغي أن تستند هذه الجهود إلى استراتيجيات طويلة الأجل لانسحاب **البرنامج** وتسليمه لأنشطته. |